حقيقة العار لعجلت لنفسي الفنا وامرت من يخبر عني
حياض الردا ولكنني ساهرب الي الشام فاقيم فيه
حتي ياتيني الحمام فاني لاطاقة لي به فانه الولد الصا
المنصور الذي من عانده يتهور فقالت له يا سطيح
ويحك اين اصحابك واعوانك لم لا يساعدك علي
هذا الامر ويفيقوني علي هلاك امنة قبل ان يترل من
الاحشي قال لها ويحك يا زرقا وهل يقدر احد علي
امنة او يتعرض لها فانه من تعرض لها بها حلم الندير
من اللطيف الخبير اما انا واصحابي فلا نتعرض لها لاننا لا
نامنه ولا نجد فيه حيلة والان فقد اعلمتك ونصحتك
فاقبلي نصيحتي فاني انا ولا انت لا نصل الي امنة وحافظها
رب السما ولا يقدر لها احد علي اذي فان انت لم تسمعي
نصيحتي تتعبي واما انا عليم من البلا وضعف
القوي فلعلي اموت اليوم او غدا فلما سمعت
مقالته اعرضت عنه وباتت ساهرة فلما اصبح
الصباح اقبلت الي بني هاشم وقالت لهم انعم
بكم الصباح وادام الله لكم الافراح باسم الوجوه
الصباح لقد اشرقت بكم المحافل وعليتم علي
كل القبايل وسيزداد شرفكم علوا وشمخ فخركم
سموا اذا ظهر فيكم هذا المبعوث في التوراه والا
نجيل

نجيل والزبور يا ويل من عانده ويا سعادة من
تبعه ويا صنده والويل لمن عانده ولم يبق احد
من بني هاشم الا سره ما ذكرت الزرقا ووعدها
خيرا وقالت لهم ما انا ذات فقر ولا املاق واني
لكثيرة الاموال جاهي طويل ومالي جزيل وما ازعجني
عن الاوطان واتي بي الي هذا المكان الا ابشركم
فقال لها ابو طالب قد وجب لك الشكر علينا
فهل لك من حاجة فنقضي يا يمامية قالت اجل
ان رايتم ان تجمعوا بيني وبين امنة فافعلوا حتي
اتحقق ما انبيتكم به من البشارة قال لها ابو طالب
حبا وكرامة ثم سار معها حتي اقبلت الي منزل
امنة فطرقوا الباب فوثبت امنة الي فتح الباب
فلاح في وجهها نورا ساطعا وضيا لامعا فتقطعت
الزرقا حسدا واظهرت تجلدا قال فلما دخلت
المنزل واستقر بها المكان اتت اليها بطعام فابت
وقالت لا حاجة لي به با لاكل في وقتي هذا ولا اكل
من زيارتكم واقتقادكم لا ازول من بلدكم حتي
انظر ما يكون من فتاتكم وسترون من مولده
العجايب من سقوط الاصنام وجمود الازلام وما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)